مسئلة الخضاب

البدو السافرة وقد اختلف الصحابة في الخضاب فقال
بعضهم ترك الخضاب افضل وقال بعضهم الخضاب افضل ثم اختلف
هولاء فكان اكثرهم يخضب بالصفرة وخضب جماعة منهم بالحناء و
الكتم وبعضهم بالزعفران وخضب بعضهم بالسواد وروى ذلك
عن عثمان والحسن والحسين وعقبة بن عامر وابن سيرين وابي
هريرة وآخرين الى ههنا حاصل ما في شرح مسلم للامام النووي و
بعض العلماء منع الجمع بين الحناء والوسمة لانه بالجمع يصير سواد
صرفا وبعضهم منع الوسمة منفردة لانه سواد صرف بخلاف
ما اذا جمع بينهما لانه يصير سوادا مائلا الى الحمرة فيجوز وبدون الجمع
والكتم والوسمة نبتتان متغايران وقيل الوسمة هو الكتم كما في
شرح الشمائل للملا على القاري بالاجمال وفي عالمگيري اما الخضاب
بالسواد فمن فعل ذلك من الغزاة ليكون اهيب في عين العدو
فهو محمود فيه اتفق عليه المشايخ ومن فعل ذلك ليزين
نفسه للنساء ليحبب اليهن فذلك مكروه وعليه عامة المشايخ
وبعضهم جوز ذلك من غير كراهية وعن ابي يوسف رحمة الله عليه

ازكان

٢٠

نتف لحية امرأة

انه كان يقول كما يعجبني ان تتزين لي يعجبهن ان اتزين لها
كذا في الذخيرة وعن الامام لا باس به في الاصح كذا في الوجيز
للكردري وتغير شيب جائز است بسواد اما در حرب فضيلتي است
و صفرت افضل است و باكي نيست در نتف شيب واخذ ا
وكما في شرح القدوري ومختار در مذهب ما در نتف شيب
حرمة و كراهيت است كما صرح شيخ عبد الحق ولو نبتت للمرأة
لحية يستحب لها حلقها كذا في شرح النقاية وشرح المصابيح و في لحية الكوسج
اذا كانت على ذقنه شعرات معدودة لا شيء في حلقها لان وجوده شنيع
و مي درخشيد روي مبارك او چون ماه تاب شب چهاردهم حسن الخلق و
معتدل آن چون خاموش شد لبش چسپيده بود بذات پاک او وقار
و چون سخن ميفرمود پس بالا شد بدو شايست و خوبي و بود آنحضرت عليه
السلام جميل تر در خلق و روشن تر ايشان از بعيد و خوشتر و شيرين تر
ايشان از نزديک شيرين گفتار فراخ جبين باريک ابرو بلند بيني نرم خد و بود
آنحضرت عليه السلام ضليع الفم واسع دهان يا بلند دهان سنگ است از صاحب
لغة و معنى ضليع عظيم يا واسع كذا في النهاية والعرب يحمد عظم الفم ويذم صغره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)